

تفسير البغوي

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَّمَحٍ بِالبَصْرِ

(وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر) (واحدة) . يرجع إلى المعنى دون اللفظ أي : وما

أمرنا إلا مرة واحدة وقيل : معناه : وما أمرنا للشيء إذا أردنا تكوينه إلا كلمة واحدة : كن

فيكون لا مراجعة فيها كلمح بالبصر . قال عطاء عن ابن عباس : يريد أن قضائي في خلقي

أسرع من لمح البصر وقال الكلبي عنه : وما أمرنا لمجيء الساعة في السرعة إلا كطرف

البصر .